

3 خذ بالأسباب ولا تركن إليها | الدين النصيحة

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله مع نصيحة من باب ادیني النصيحة او الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

هذه النصيحة قولوا فيها خذ بالأسباب ولا تركن إليها مهم جداً كلام دقيق جداً انتبه له يا عبدالله ويا أمة الله خذ بالأسباب ولا تركن إليها باب الجهاد مثلاً قال رب العزة سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - 00:00:26

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بعد ماقرأ الآية وهو على المنبر ثلاث مرات كما في حديث عقبة بن عامر لا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - 00:00:53

يبقى الرسول أخذ بالأسباب بس ما يركن إليها ابداً خذ بالأسباب ولا تركن إليها في غزوة بدر أخذوا بالأسباب المتأخرة ولم يركنوا إليها فجأة النصر اذ يستغيثون ربكم. بعد الرسول ما أخذوا بالأسباب - 00:01:09

ويشاور الصحابة في موقع الجيش وعمل تحريات عن جيش المشركين وعرف حجم جيش المشركين حاجات كثيرة جداً الرسول أخذ بالأسباب لكن لم يركن إليها وعلمنا انه لا نركن إليها. القرآن قال لنا كده - 00:01:34

ايامكم ان تركنوا الى الأسباب فقال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة ورد فيه وقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال وما النصر الا من عند الله - 00:01:49

مش من الأسباب ابداً في حنين ركناً للأسباب فبيقول لك خذ بالأسباب ولا تركن إليها الرسول مسلح الجيش وعامل حسابه للموقعة وزاد عدد المقاتلين بالطلقاء اللي فتحوا اللي دخلوا يوم فتح مكة زاد ضخم عدد بقى ضخم. اول مرة يكون الجيش الإسلامي بالحجم ده. اول مرة - 00:02:08

والرسول بين ازهورهم ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرة من الأسباب ركناً إليها بعضهم قال لن نغلب اليوم من قلة احنا كثيرة جداً حلوين اوي - 00:02:33

وركناً الى الأسباب. حرموا من النصر المباشر زي بدر بدري ما فيهاش هزة انما حنين فيها هزة السهام جت لهم من كل جانب فروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

وبعدين جه النصر تاني هي دي الأسباب خذ بالأسباب ولا تركاً إليها. في باب الجهاد وغيره وغيره. في باب الطب والتدابي خذ بالأسباب ولا تركن إليها. يعني ايه برضو يعني اذا مرضت - 00:03:05

فهو يشفيه مش الأسباب طب اخذ بها خذ لكن خلاصة القول خلي الأسباب دي برة احذر ان تدخل قلبك لو دخلت قلبك في شرك لو الأسباب دخلت القلب شرك بقولها بمنتهى الصراحة والوضوح. واذا كان الكلام مش مفهوم زاكرها مع نفسك كده. هتفهموا رويدا رويدا - 00:03:20

الأسباب ازا دخلت القلب شرك خش بها وهي برة في الخارج لا تدخل القلب ابداً ابداً واذا مرضت فهو يشفين الرسول عليه السلام لما قال لنا تداووا مسلاً عباد الله. الحديث اسامة بن شريك. تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء. غير داء واحد وهو - 00:03:48

هرم كبر وفي رواية الا السام وهو الموت ما لو ش علاج طب ايه العمل يعني العمل يخوض بالأسباب وتدابي لكن لو زاد يقينك وارتفع

ممکن ما تاخدش بالاسباب اصلا طب ده يبقى فيه القاء بالنفس للتهلكة؟ لا ده کلام كبير قوي هنبقى نشرحه بعدين - [00:04:12](#)
ونوضحه ونزييل الشبهة اللي فيه فعاوز اقول لك خز بالاسباب ولا ترکن اليها لاني لو رکنت اليها مشكلة المشاكل الرجل الولد في قصة قصته في سورة الكهف عمل ايه صاحب الجنة - [00:04:35](#)

صاحب الجنة لما بص للجنة كل اللي فيها اسباب. يعني ايه؟ سمعها کويس ورعاها کويس وكزا وكزا. لدرجة ان هو لما دخلها قال ما اظن ان تبید هذه ابدا - [00:04:55](#)

ليه فيها شغل ايه الشغل؟ اسباب عمل اللي عليه ما اظن ان تبید هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن ردت الى ربی لاجدن خيرا منها منقلبا شف بقى الصاحب بقى الثاني - [00:05:10](#)

قال له صاحبه ويحاوره اکفرت بالذی خلقك؟ قال هو ده کفر؟ ایوه ليه؟ لانه ما زکر الله سبحانه وتعالی وما زکر لله فضل الموضوع کله اسباب في اسباب في اسباب - [00:05:30](#)

فما زکرشي ولا طلب من الله ان يحفظها له ولا طلب من الله ان يبارك له في الممحض لقى شغل علم فدي الاسباب. شغل اسباب بحث قال له صاحبه وهو يحاوره اکفرت بالذی خلقك - [00:05:43](#)

من تراب هو نفسه بقى لما احيط بثمرة وربنا ابادی الجنة وراحت الاسباب وما نفعتوش الاسباب لا تسمید ولا خدمة ولا ولا ليه؟ لانه كل حاجة انا انا انا ولذلك انا انا انا خير منك - [00:06:00](#)

انا اکثر منك. كل حاجة انا ما فيش ربی كلها اسباب في اسبابه فلما احيط بثمنه اصبح يقلب کفيه على ما انفق فيه. برضو الاسباب هي ويقول يا ليتنی لم اشرك - [00:06:19](#)

هو اللي اقر بالشرك بقى. يبقى صاحبه. قال له انت کفرت وهو اقر بالشرك والشرك والکفر صنواهم هو بقى نفسه قال ايه؟ يقلب کفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتنی لم اشرك بربی احد. احدا دي - [00:06:36](#)

هي ايه الاحد اللي اشركها مع الله وقال يا ريتني ما دخلتها اللي هي الاسباب رکن الى الاسباب فانت بقى هترکن الى الاسباب شرك ايه احزر الرسول صلی الله عليه وسلم برضه بیعلم الصحابة - [00:06:55](#)

شيء مهم جدا كما ورد في حديث زید ابن خالد الجهني يقول صلی بنا النبي او صلی لنا النبي صلی الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدیبية على اثر سماء كانت من الليل. اثر السماء يعني بعد مطر كان في الليلة السابقة - [00:07:12](#)

فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه صلی الله عليه وسلم فقال هل تدرؤن ماذا قال ربکم الليلة السابقة يبقى هنا الله سبحانه وتعالی يتکلم يتکلم في اي وقت ويتکلم بما شاء - [00:07:29](#)

فيبيقول هل تدرؤن ان ربکم في الليلة السابقة دي ماذا قال؟ ماذا قال ربکم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال رب العزة اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الليلة دي - [00:07:43](#)

بعد المطر ده فيه من العباد قسمان اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرن بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالکوكب واما من قال مطرنا بنوء کذا وكذا فذلك کافر بي ومؤمن بالکوكب. الحديث متفق عليه - [00:07:57](#)

ایه دخل الاسباب في الموضوع؟ هو کده يعني المطر اللي نزل ده نزل بسبب النوء يعني ايه؟ يعني في مسلا ريح وسحاب منخفض وريح شمالية وريح جنوبية وريح کزا وكزا بسبب الحاجات دي نزل المطر - [00:08:24](#)

الله! مش بفضل الله! لأن الريح الريح بناء على تعلق القلوب بان سبب المطر واحد قال ده فضل الله ورحمته من غير حاجة خالص احنا مطرنا بفضل الله ورحمته. لا بنوء ولا بريح ولا بغيره. مطرنا بفضل الله. والثاني قال لا - [00:08:43](#)

لولا ان النوء الفلاني والريح الفلانية وكده ما کانش نزل المطر اهود الرکون لليه؟ للسباب. يعني لما تعاافى تعاافى والعفید بفضل الله ورحمته. مش عشان انا واحد حزري. مش علشان انا باكل کويس - [00:08:59](#)

الصحة مش من الطعام الصحة مش من الاجراءات الاحترازية ولا اي حاجة الصحة من الله خد بكل شيء في التداوي في الاكل في الشرب في حماية النفس كل ده ماشي بس برة برة - [00:09:16](#)

كله يبقى برة برة يعني ايه برة؟ ما فيش حاجة تدخل قلبك لو دخلت قلبك تعلق بها القلب ينفصل عن الله عز وجل يعني القلب اذا تعلق بالمخلوق انقطع عن الخالق - 00:09:32

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام الخليل تفتى بقى القلب والتعلق رب العزة سبحانه وتعالى لا يرضى للخليل الا ان يكون صافيا له فلما دخل سيدنا اسماعيل بحبه في شيء من قلب الخليل - 00:09:46

امره الله ان يزبجه يزبج ووافق ونفذ ولم بدأ بهم بالتنفيذ وبدأ فعلا يدبح ارفع يدك وفديناه بزبج عزيم. ليه؟ لأن شوية المساحة اللي كانت سيدنا اسماعيل في قلب الخليل خرجت خلاص - 00:10:04

فمش مطلوب الزبج بقى. خرجت المساحة دي واصبح القلب ايه؟ خالص. فالسبب يا اخوانا خز به ولكن لا تركن اليه. ايا كان بقى في كل نواحي الحياة وصلي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:10:24